@ 3647 @ عزل عن ولاية فكتب إليه صديق له يتغمم لذلك فأجابه بأن قال أوزار خفت وأقلام بالسيئات جفت والجنة بالمكاره حفت .

قال لي يوسف بن أبي طاهر الكردي المنبجي الملقن كان رزق ا من الأولياء .

وحكى لي الشيخ عبد ا الكردي المحدث نزيل حلب قال كان رزق ا ابن عبيد رجلا صالحا من الأسخياء الأجواد وكان ذا مال وثروة وكان أبوه عبيد من أهل الجزيرة ومات عن مال جزيل مقداره مائة ألف درهم وكان لرزق ا أخ فدفع إليه رزق ا ما يخص أخاه من التركة وأنفق رزق ا قسمه على الفقراء وتجرد عن الدنيا .

قال عبد ا وكان من سيرة رزق ا أنه يكون له دين على أنسان فإذا لقيه في الطريق رجع واختفى عن المدين ولا يلقاه ويسير إليه الحجة التي له عليه ويقول وا تعمدت أن لا ألقاك لكي لا تخجل من ديني عليك وأنت في حل من المال الذي لي عليك وهذه الحجة التي لي عليك فخرقها .

خرج رزق ا بن عبيد من عندنا من حلب في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وتوجه إلى سنجار وكان له بها زاوية فأقام بها إلى أن مات في حدود الستمائة رحمه ا .

رزق ا بن يحيى بن رزق ا .

ابن يحيى بن خليفة بن سلطان بن رزق ا بن غنائم بن غنام أبو الطيب الباجباري ثم الدنيسري سافر في طلب الحديث واجتهد في سماعه وتحصيله وقدم علينا حلب وسمع معنا من جماعة من شيوخنا بها سمع قاضي القضاة أبا المحاسن يوسف بن رافع بن تميم والشريف أبا هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي وعمي أبا غانم محمد بن هبة ا بن أبي جرادة وأبا محمد عبد الرحمن ابن عبد ا بن علوان الأسدي والخطيب أبا البركات سعيد بن هاشم وأبا حامد عبد ا وعبد الرحمن بن العجمي وغيرهم ثم توجه من حلب إلى دمشق واجتمعت به بها وسمع بها معنا شيخنا قاضيها أبي القاسم عبد الصمد بن محمد